[40] عليهم. فنهض ونهضنا معه فقلنا: لا تقربه فإنا نخافه عليك. فدنا من البعير، فلما رآه سجد له، ثم وضع يده على رأس البعير فقال: هات الشكال (1). فوضعه في رأسه، وأوصاهم به خيرا. (2) 47 - ومنها: أن النبي صلى ا عليه وآله بعث برجل يقال له: " سفينة " (3) بكتاب إلى معاذ (4) وهو باليمن، فلما صار في بعض الطريق إذا هو بأسد رابض في الطريق، فخاف أن يجوز، فقال: أيها الاسد إني رسول رسول ا إلى معاذ، وهذا كتابه إليه.

_____

(1) الشكال: جمعه شكل: حبل يشد به قوائم الدابة. (2) عنه البحار: 17 / 408 ح 35. ورواه باختلاف الالفاظ في دلائل النبوة: 6 / 28 - 30 بأسانيده عن جابر بن عبد ا وعن عبد ا بن أبي أوفى: وعن ابن عباس. وأخرجه السيوطي في الخصائص: 2 / 255 و 256 عن أبي نعيم والطبراني. (3) سفينة مولى رسول ا صلى ا عليه وآله، أبو عبد الرحمان، كان عبدا لام سلمة، فاعتقته وشرطت عليه خدمة الرسول ما عاش. وسفينة لقبه، واسمه مهران، وقيل: رومان، وقيل: قيس. قيل: انه حمل مرة متاع أصحابه، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: ما أنت إلا سفينة فلزمه ذلك اللقب. توفي بعد سنة سبعين. راجع سير أعلام النبلاء: 3 / 172 رقم 29، اسد الغابة: 2 / 190 و 324، الاصابة: 2 / 58، تقريب التهذيب: 1 / 312 رقم 325 وغيرها. (4) هو معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن الانصاري الخزرجي، شهد بدرا والعقبة، روى عنه عدد كبير من الصحابة، بعثه الرسول صلى ا عليه وآله قاضيا إلى اليمن، اختلف في سنة وفاته، والاصح سنة 18 للهجرة. راجع سير أعلام النبلاء: 1 / 443 رقم 86، حلية الاولياء: 1 / 228، اسد الغابة: 5 / 194، وتقريب التهذيب: 2 / 255.

_____